

والاكثر على خلاف هذا الرأي لان حصر جميع الشجر في الدوائر
المذكورة واطراد حربه فيها اذ لم يكن ما اخص الله به العرب
دون غيرهم فكان مستتبا في طباعهم اطلع الله عليه الخليل واخصه
بالهام ذلك وان لم يشعروا به ولا نوره كالم يشعروا بقواعده
النحو واصول النضرب فالتميز في المديد والنسب ليس في
الخرج والمضارع وغيره من المحذوفات اصل من فوض لهم كالمضروب
اصول كثيرة في كلامهم في النحو واللغة واذا نظر في السلك
في ذلك ابي سفيان تفرق في الكلام فيجمل قانون كلام العرب
وميزانه الذي يوزن به وذلك يودي الى عدم التوثيق بالكلام
العربي وفي فتح هذا الباب ابطال الشرعية واثبات لها
من اصلها نفوذ بالله من الضلال بعد الهدى **واما** معني
تركيب كلمات البيت فهو يقول اضرب الجور على قدر واحد
لا تختلف لما تقدم من لزوم الحمله واعاد ايضا لينة سهله
لانها تفيد ان ينجى عليها ضربها ولا يجرب سبيل ما يبني
من اشخاصا فيها ولا تنقطع كما يسيل اشخاصا من الجور ولا يقطع
وهذا التشبيه منقول في البحر الجاري كالنيل والفرات وفي
الوالد لان مؤاجه نسيلا ولا تنقطع والدوائر التي يجتدي
بها في تمييز اصل الجور فان منها نسا ولولا ما عرف
اصل الجور ولا تامنه ولا محروقة ولا مستطوره ولا واقية
وتحتمل ان يكون المعنى للضرب وجوه حسنة سهله
من قولهم وجه اسبح والاعراض لينة ولما كانت اصل الضروب
وصفها بالليونة التي مواخص من السهولة فكانه يقول
والاعراض لينة سهولة وحسن من الضروب فان حسن الضرب

مستفاد

مستفاد منها والاصل قوي من الفرع ويا في البيت كما تقدم
وتحتمل ان يكون لفاظ البيت من التوريات ومعناه
الفرية ما اراد من هذا الفن والعبود الا كما عن صفات
السفر في البحر فالمد بالاضرب وجه السفر والنواحي التي يسافر
اليها ولا يبعث ان يركب في اللفظ معني الضرب في الارض ومنه اذا
ضربت في الارض والمعني وجه السفر في البحر على قدر واحد
والنواحي التي يسافر اليها فبمعني قدر واحد لا تتفاوت فيها
المسافات بحسب مساحة سطح الماء بحسب المراكب والارواح
والرؤوسا وقصد السراير او ما احسان لا مستفاد فيما جلا في
المر فان مسافات فيه مختلفة بالقرب والبعد والحز وتر السهولة
وعبر ذلك ومثل هذه الوجوه في البحر فادروني التي ايضا مستفدة
السير وغيره والاعراض اي الرياح التي تفرض وتسير الى
لينة طيبة والاعراض سبيل ما في فحين على زيادة سير المراكب
كالرودة التي لا تتحرك والدوائر هي الهدى في دوائر السماوية
التي تدور فتنبت الى حضة القبلة في التي يهدي بها السارون
في البحار **ومع** الغريب الانقاضي اني ارم من لينة هذا المحل
السفر في البحر فاصلا حج بيت الله الحرام وزيارته مولانا محمد علي
افضل الصلاة وازكي السلام ورضي الله عن جميع الله واصحابه
السادة الاعلام يسر الله علينا من ذلك ما قصدناه ووفقنا
لما في رضاءه مما نركناه او انبناه **وقوله** واجب
الخير عند التغيير الواجب كايضا وقال في حصر ذلك
البحر الذي يحققه ذلك التغيير او كان في اضرب بحر السعد
فالضمير المحفوض بحر يعوده اما على التغيير الواجب او على السعد